



اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار وانعكاسه على مصداقيتها



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

د. حنان العكلوك

عميد كلية الاعلام، جامعة فلسطين

البريد الإلكتروني: h.alaklouk@up.edu.ps

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٢٠٢٢/١/٢٦

الملخص

الى ان درجة انعكاس استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية على مصداقية الأخبار جاءت (متوسطة) بنسبة (32%) وبنسبة متقاربة (26%) (منخفضة). وبناء على نتائج الدراسة وصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ضرورة عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصطلحات والمفردات الإسرائيلية بشكل تلقائي وفوري بل البد أن تمر الترجمة الإسرائيلية بعملية فلترة عميقة بما لا يتعارض مع السياسة التحريرية وبما يخدم القضية الفلسطينية. كما توصي الدراسة بضرورة تطوير مساق الإعلام الإسرائيلي ضمن الخطط الأكاديمية لكليات وأقسام الإعلام في الأراضي الفلسطينية بحيث يتضمن التعريف بالأعلام الإسرائيلي وأساليبه الخطيرة وطريقة تعامل الإعلام الفلسطيني معه. وتوصي الدراسة بضرورة تحلي الصحفيين الفلسطينيين بالمسؤولية الاجتماعية وتغليب المصلحة العامة عند الحصول على المعلومة من وسائل الإعلام الإسرائيلية.

الكلمات الافتتاحية: الصحفيين الفلسطينيين، وسائل الإعلام الإسرائيلية، المصداقية الإسرائيلية، مصدر للأخبار، انعكاسه على مصداقيتها

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار وانعكاسه على مصداقيتها، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية. استخدام الطالب منهج الدراسات المسحية (منهج المسح) وفي إطاره استخدام أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، واعتمد الطالب بدراسته على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. جمعت معلومات الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء ووزعت على عينة عشوائية بسيطة قوامها (50) مفردة من الصحفيين الفلسطينيين الممارسين في محافظات غزة خلال الفترة الواقعة بين 2018/11/14 وحتى 2018/11/24 وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها إن أهم وسائل الإعلام الإسرائيلية الأكثر متابعة للحصول على المعلومة الصحفية كانت (المواقع الإلكترونية) حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (60%). وجاءت الأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة في وسائل الإعلام الإسرائيلية المساهمة في معرفة الرأي العام الإسرائيلي حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (60%). بالإضافة

the Israeli media course within Academic plans of media colleges and departments in the Palestinian territories, including introducing the Israeli media, its dangerous methods, and the funny way the Palestinian media deal with it. The study recommends that Palestinian journalists should be socially responsible and give priority to the public interest when obtaining information from the Israeli media

Keywords: Palestinian journalists, Israeli media, source of news, credibility

* المقدمة

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدى إلى قفزة هائلة وطفرة غير مسبوقه بوسائل الإعلام وأشكالها ومصادرها، فأصبحت تقوم بدوراً هاماً وجوهرياً في القضايا والمشاكل المطروحة، حيث تحولت إلى مصدر معلومات لدى الجمهور خاصة في مجتمعنا الفلسطيني الذي يشهد حالة سياسية مختلفة.

يُعتبر الإعلام سلاحاً قوياً وفنك تستغله الدول والجماعات خلال معركتها مع الطرف الآخر في جميع المجالات.. العسكرية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية. وهذا يبدو واضحاً في الساحة الفلسطينية حيث يستخدم الإعلام الإسرائيلي طرقاً وأساليباً مختلفة لتحقيق أهدافه وأطماعه في فلسطين.

ويبرز استغلال الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية تكون "إسرائيل" على الأرض الفلسطينية كفكرة، باستغلال وتسخير الإعلام لصالح تلك الفكرة. حيث أكدت المادة الثانية من مواد برنامج العمل الذي أقره مؤتمر "بازل" الأول في سويسرا الذي عقد عام 1897 وهو

Abstract

The study aimed to identify the extent to which Palestinian journalists depend on the Israeli media as a source of news and its reflection on their credibility, as this study belongs to the descriptive studies. The student used the survey method (the survey method), and in its framework, he used the method of surveying the methods of media practice. The study information was collected through the survey newspaper and planted on a simple random sample of (50) individual Palestinian journalists practicing in the governorates of Gaza during the period between 11/14/2018 and 11/24/2018. The Israeli media most followed up on obtaining press information was (websites), which ranked first with a rate of (60%). In addition, the degree of reflection of the use of the Israeli media on the credibility of news was (medium) at (32%) and at a similar rate (26%) (low). Based on the results of the study, the study reached a set of recommendations that Palestinian journalists should not use Israeli terms and vocabulary automatically and immediately. Rather, the Israeli translation must go through a process of deep filtering in a way that does not conflict with the editorial policy and to serve the Palestinian cause. The study also recommends the need to develop

المؤتمر الأول للحركة الصهيونية" والذي أقر على أهمية الإعلام، والتنقيف في تنفيذ هدف خلق (دولة إسرائيل) داخل فلسطين⁽¹⁾.

حيث أن وسائل الإعلام الإسرائيلية تسوق الأكاذيب وتروجها كحقائق إعلامية دائماً فهو أمر ليس غريباً أو خارجاً عن نطاق الممارسات السياسية الاسرائيلية بل يدخل في صلبها، واعتمادها على عدد من الروايات المختلفة وربما المتناقضة لحادث واحد رغبة منها في وضع المتلقي بين عشرات علامات الاستفهام حول أي من هذه الروايات الأصح، هذا إن كان فيها شيئاً من الصحة أصلاً.⁽²⁾

يعرف الإعلام الإسرائيلي بأنه إعلام موجه أي يخاطب الجمهور حسب مستوياتهم وثقافتهم وعقيدتهم. ولاحظ الطالب خلال تعرضه لوسائل الإعلام كيفية استخدام الناطق باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي للقرآن الكريم بخطاباته وتصريحاته وغيرها من الأساليب من أجل الوصول إلى الجمهور تحقيق أهدافه.

وقد لوحظ خلال الفترة الماضية القريبية اعتماد عدد كبير من الصحفيين الفلسطينيين على الإعلام الإسرائيلي كمصدر للأخبار وخاصة أثناء الأزمات والتصعيد العسكري من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

ويحرص الصحفي الفلسطيني على الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة ومتعددة منها: العربية، والعالمية، والمحلية، والاسرائيلية أيضاً دون وجود منهجية محددة أو نظام تقييم ورقابة.

وفي ضل تلك المعطيات لا بد من التعرف على درجة اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار ومدى خطورة المصادر الاسرائيلية على الصحافة الفلسطينية، والتعرف على آلية التعامل معها وتطويرها للاستفادة منها.

* مشكلة الدراسة

تعرف المشكلة بأنها " هي موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدداً، أي: أنه يمكن التعبير عن المشكلة بأها جملة استفهامية تسأل عن ماهي العلاقة بين متغيرين أبو أكثر."⁽³⁾

وتعرف أيضاً بأنها "هي اللغز الذي يسعى بالدراسة إلى حل هذا اللغز، أي تعني أن هناك تساؤلاً لم يتم الاجابة عنه"⁽⁴⁾

حيث لاحظ الطالب جراء اطلاعه على وسائل الإعلام ، كفرد من أفراد المجتمع الفلسطيني بشكل عام وبناء على طبيعة دراسته بشكل خاص، أن وسائل الإعلام والصحفيين الفلسطينيين يعتمدون على وسائل الإعلام الاسرائيلية كمصدر للأخبار وخاصة أثناء الأزمات والتصعيد العسكري و الحروب، سواء اعتماداً كاملاً كالبرامج القائمة على النقل والترجمة عن وسائل الاعلام الاسرائيلية أو الأعمدة المخصصة في الصحف للترجمة عن الاسرائيلية أيضاً أو اعتماداً جزئياً كما الأخبار العاجلة في وقت الاعتداءات مثلاً، وذلك يأتي رغم عدم ثبوتية صحة الأخبار؛ فقد ثبت أن كثيراً من المنقول غير صحيح حيث يمكن أن يعتمد الإعلام الإسرائيلي التضليل أو النشر الكاذب مستهدفاً الحرب النفسية وبناء عليه ، يجب تسليط الضوء عليه بدراسة علمية ، لمعرفة ما درجة اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على وسائل الإعلام الاسرائيلية كمصدر للأخبار وانعكاسه على مصداقيتها، والتعرف على أثر الاعتماد وخطورته ووضع استراتيجية فيما بعد للعمل على معالجة نقاط الضعف الناتجة عن الاعتماد على الإعلام الإسرائيلي وتخطيها وشحذ نقاط القوة وجعل اعتمادنا سلاحاً لنا لا تبعية لهم.

* تساؤلات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة يجب علينا محاولة الاجابة عن

السؤال الرئيس التالي:-

- (3) حسين الجبوري، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص83)
- (4) كمال الشاعر، مقدمة في البحث العلمي (غزة: دار المقداد للطباعة والنشر، 2015، ص21)

- (1) منذر عنبتاوي ، أضواء على الإعلام الإسرائيلي ، (بيروت: م.ت.ف - مركز الأبحاث، 1968م. ص17)
- (2) عدنان أبو عامر ، الإعلام الإسرائيلي و انتفاضة الأقصى (بيروت: مركز باحث للدراسات، 2006م. ص19)

ما درجة اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار؟

وتتفرع عنه الأسئلة التالية:-

- ١- ما أنواع مصادر المعلومات الأولية التي يستخدمها الصحفيين الفلسطينيين؟
- ٢- ما وسائل الإعلام الإسرائيلية التي يستخدمها الصحفيين الفلسطينيين كمصدر للأخبار؟
- ٣- ما أنواع وسائل الإعلام الإسرائيلية التي يستخدمها الصحفيين الفلسطينيين كمصدر للأخبار وآلية تعامل الصحفيين الفلسطينيين مع المعلومات الواردة؟
- ٤- ما طبيعة ونوع المعلومات الواردة من وسائل الإعلام الإسرائيلية؟
- ٥- ما درجة ثقة الصحفيين الفلسطينيين بوسائل الإعلام الإسرائيلية؟
- ٦- ما أهم ضوابط نشر الأخبار الواردة من وسائل الإعلام الإسرائيلية؟
- ٧- ما تأثير اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار على مصداقية الأخبار؟
- ٨- ماهي أهم المشاكل التي يعاني منها الصحفيين الفلسطينيين عند استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية؟

* أهداف الدراسة

* الهدف الرئيسي

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار وانعكاسه على مصداقيتها.

ويمكن حصر أهداف الدراسة الفرعية في التالي:-

- ١- التعرف على مصادر المعلومات الأولية التي يستخدمها الصحفيين الفلسطينيين
- ٢- معرفة تأثير اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار على مصداقية الأخبار.
- ٣- التعرف على وسائل الإعلام الإسرائيلية التي يستخدمها الصحفيين الفلسطينيين كمصدر للأخبار، أنواعها.

٤- التعرف على آلية تعامل الصحفيين الفلسطينيين مع المعلومات الواردة من وسائل الإعلام الإسرائيلية وما طبيعتها ونوعها.

٥- التعرف على ثقة الصحفيين الفلسطينيين بوسائل الإعلام الإسرائيلية.

٦- معرفة أهم ضوابط نشر الأخبار الواردة من وسائل الإعلام الإسرائيلية.

* أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة في التعرف على درجة اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار وانعكاسه على مصداقيتها وبناء تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:-

١- الأهمية المجتمعية للدراسة والمتمثلة في خدمة العلم للمجتمع، حيث تتناول الدور التي يمكن أن تؤديه وسائل الإعلام الإسرائيلية من خلال ما تعرضه من موضوعات وأراء على الصحفيين الفلسطينيين.

٢- أهمية وسائل الإعلام الإسرائيلية وخطورة الاعتماد عليها كمصدر للأخبار والمعلومات وانعكاسها على مصداقية المضمون.

٣- أهمية دراسة القائم بالاتصال، والتعرف على كيف يتعامل الصحفي الفلسطيني مع وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وتكمن الأهمية العملية التطبيقية للدراسة في إنتاج دراسة تثرى الإعلام الفلسطيني علمياً وتؤسس له قاعدة متينة حول كيفية التعامل مع الإعلام الإسرائيلي وتطويعه لحاجيات الإعلام المقاوم.

* نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية "التي تستهدف وصف الظاهرة، والتعرف على عناصرها ومكوناتها مستخدمة جمع

المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها من أجل تقديم صورة دقيقة بعيدة عن التحيز للظاهرة المتناول". (5)

وهذه الدراسة تحاول وصف وتقييم واقع "درجة اعتماد الصحفيين الفلسطينيين لوسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار وانعكاسه على مصداقيتها".

* منهج الدراسة

استخدم الطالب منهج المسح الإعلامي "ويعتبر هذا المنهج من أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، وبخاصة تلك الدراسات التي تستهدف وصف بناء وتركيب جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه -الدراسات الإعلامية- بصفة خاصة، ويهدف هذا المنهج إلى تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة، والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة والتي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها" (6)

* مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة الحاصلين على عضوية نقابة الصحفيين الفلسطينيين .

* عينة الدراسة

تعتمد الدراسة على عينة عشوائية بسيطة تتكون من (50) صحفياً من الممارسين للمهنة من جميع محافظات قطاع غزة .

* أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على استبانة خاصة لجمع بيانات الدراسة، لمعرفة مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على وسائل الإعلام

الإسرائيلية كمصدر للأخبار وانعكاسه على مصداقيتها ، وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

* حدود الدراسة

١- حدود زمنية: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 14 نوفمبر - 24 نوفمبر 2018

٢- حدود مكانية: محافظات قطاع غزة.

* مصطلحات الدراسة

١- الصحفي الفلسطيني: هو كل من اتخذ من الصحافة مهنة ومورد رزق أساسياً، ويعمل في مؤسسة إعلامية (صحف، مجلات، محطات إذاعة وتلفزة، ووكالات أنباء) تعنى بالحصول على المعلومات وتحريرها ونشرها أو نشرها؛ ويشمل هذا التعريف: المحررين، المرسلين الصحفيين، المصورين الصحفيين، رسامي الكاريكاتور، المدققين اللغويين، مذيعي ومقدمي ومعدّي ومخرجي الأعمال والبرامج التلفزيونية والإذاعية المتعددة (7).

٢- وسائل الإعلام الإسرائيلية: هي جميع وسائل وأجهزة الإعلام سواء كانت (مطبوعة، مسموعة، مرئية، إلكترونية) التي تمارس أنشطتها الإعلامية المختلفة وتبث من داخل (دولة إسرائيل).

٣- مصادر المعلومات: تُعرف بأنها جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها، وكل ما يمكن

(7) من نحن، موقع نقابة الصحفيين الفلسطينيين، <http://www.pjs.ps/ar/about>

(5) سمير حسن، "بحوث الإعلام"، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 2006م، ص144).

(6) صالح خليل أبو إصبع، "الاتصال الجماهيري"، ط1 (القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1999م، ص11).

جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيد من خدمات ومراكز المعلومات. (8)

٤- **مصادر الأخبار:** هي الأشخاص والمؤسسات ووسائل الإعلام المختلفة التي تحصل الوسيلة الإعلامية على الأخبار منها.

٥- **الخبر الصحفي:** هو نقل آخر الأحداث أو المواقف أو الآراء التي تم أكبر قدر من الجمهور. (9)

٦- **المصدقية:** تعرف انما واحدة من العوامل المؤثرة في الاعلام والعملية الاتصالية، وقد اختلفت روى الباحثين حول مفهومها فيرى البعض منهم انما (تعني الثقة في الوسيلة أو امكانية الاعتماد عليها واخرين يرون انما تعني احترام الوسيلة وتقديرها وتفضيلها كمصدر للمعلومات والآراء مقارنة بغيرها من الوسائل واخر يعتقد انما تعني رضا الجمهور عن اداء الوسيلة لذا فان المصدقية عند البعض تعني الاداء الصائب للوسيلة. (10)

* الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام
دراسة اللوح (2018م) دراسة العنوان: اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن ومصدر للمعلومات وانعكاسها على ادائها المهني (11)

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وثقة بها، وعلى

انواع صحافة المواطن، وعلى مستوى الاداء المهني، وتنتمي الدراسة الى البحوث الوصفية التي استخدم فيها منهج المسح واعتمدت الدراسة على نظريتي الاعتماد على وسائل الاعلام، والقائم بالاتصال (حارس البوابة) وتم جمع البيانات لاستخدام صحيفة الاستقصاء، من عينة عشوائية قوامها (306) مفردة، من الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة خلال الفترة الواقعة ما بين 2018/2/28، حتى 2018/3/28.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:-

١- اعتمد الصحفيون على صحافة المواطن بسبب السرعة في نقل المعلومات والاخبار دون معيقات بنسبة 90.8% ودوافع اعتمادهم على صحافة المواطن يرجع الى الثقة فيما تقدمه من اخبار ومعلومات بنسبة 92.5%.

٢- انعكست صحافة المواطن على الاداء المهني للصحفيين الفلسطينيين بشكل عال بنسبة 44.8% ودرجة تفاعلهم مع الاخبار عالية بنسبة 32.4%.

٣- ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة مستوى اداء الصحفيين الفلسطينيين المهني وبين درجة انعكاس صحافة المواطن على ادائهم المهني.

(10) محمود علم الدين، **مصدقية الاتصال** (القاهرة: دار الوزان للنشر، 1989م. ص 11)
11 محمود اللوح، اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن ومصدر للمعلومات وانعكاسها على ادائها المهني، رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الاسلامية: كلية الآداب، قسم الصحافة، 2018م)

(8) عامر قندلجي وآخرون، **مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت** (عمان: دار الفكر، 2000م، ص 13)

(9) **تحرير الخبر الصحفي**، (دمشق: معهد مصداقية الصحافة، 2018م. ص6)

دراسة ابو ليلي (2016م) دراسة بعنوان: اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الامني (12).

هدفت الرسالة الى التعرف على مدى اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الالكترونية في تنمية وعيهم الامني من خلال اداة استبيان وزعت على عينة عشوائية من الشباب الفلسطيني في محافظات غزة قوامها 400 مبحوثا في الفترة من 2016/3/1م - حتى 2016/3/20م باستخدام منهج البحث الاعلامي.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:-

1- توصلت الدراسة الى ان موقع المجد الامني، احتل الموقع الاول في المواقع الالكترونية المتخصصة، الذي يعتمد عليها المبحوثون في تنمية وعيهم الامني بنسبة 43.2% وجاء موقع وزارة الداخلية بالمرتبة الثانية بنسبة 36.5%.

2- كشفت الدراسة على قضية التخابر مع الاحتلال جاءت في مقدمة قضايا التوعية الامنية التي يتابعها المبحوثون نسبة 45.2%، و42.8% يتابعون مسألة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي و41.7% يهتمون في قضية مواجهة الحرب النفسية.

3- اظهرت الدراسة شبكة التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في تنمية وعيهم الامني بنسبة 84.6% يليها مواقع الكترونية بنسبة 81.1%.

دراسة ابو قوطة (2015م) دراسة بعنوان: اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية (13).

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات عن مفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ومعرفة مدى متابعة النخبة للمواقع الالكترونية واهمها، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، لاستخدام منهج المسح الاعلامي على عينة قوامها 132 مفردة من النخب السياسية الفلسطينية.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:-

1- ان الغالبية العظمة من السياسة الفلسطينية يتابعون المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات على المفاوضات بنسبة 93.6% بينما نسبة 6.4% منهم لا يتابعونها.

2- جاءت المواقع الالكترونية في مقدمة الوسائل الاعلانية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في متابعة قضية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بنسبة 31.9%.

3- اهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية هي: تعرف تطورات مسار المفاوضات بنسبة 28.5%، تلتها التزود بمعلومات عن مواقف الاحزاب الفلسطينية من المفاوضات بنسبة 21.2%.

الإسرائيلية، رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الإسلامية: كلية الآداب، قسم الصحافة، 2015م)

(12) ايمن ابو ليلي ، اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الامني، رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الإسلامية: كلية الآداب، قسم الصحافة، 2016م)
(13) محمود ابو قوطة، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية

دراسة كافي (2007م) دراسة بعنوان: مقدار اعتماد الشباب الجامعي اليمني على وسائل الاتصال كمصدر للمعلومات حول الازمات الدولية الطارئة (14)

هدفت الدراسة الى التعرف على مقدار اعتماد الشباب الجامعي اليمني على وسائل الاتصال والحصول على المعلومات حول الازمات الدولية الطارئة بالتطبيق على ازمة الرسوم المسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي من خلال اسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام وتم اختيار جمع بيانات الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء، واستندت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الخاصة والحكومية اليمنية المختلفة وتم اختيار عينة الدراسة (415) مفردة بأسلوب العينة المتاحة من كافة التخصصات والمستويات من جامعة صنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعات سبأ وأروي والعلوم التطبيقية.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:-

١- جاءت قناة الجزيرة بالترتيب الاول ومصدر للمعلومات عن الازمة، والفضائية اليمنية في الترتيب الثاني، والاهل والاصدقاء في الترتيب الثالث وصحيفة الثورة في الترتيب ال رابع، ثم اذاعة صنعاء في الترتيب الخامس
٢- حظيت الفضائية العربية في المقدمة في تعرض الشباب الجامعي لها اثناء الازمات الدولية الطارئة، تليها وسائل الاتصال الشخصي، ثم وسائل الاعلام المحلي

اسباب اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الاعلام جاء التوجيه على اتخاذ القرارات، كالتظاهر والمقاطعة لبضائع الدول وصناع

(14) محمد كافي، مقدار اعتماد الشباب الجامعي اليمني على وسائل الاتصال كمصدر للمعلومات حول الازمات الدولية الطارئة: دراسة مسحية في ازمة الرسوم المسيئة للنبي محمد عليه السلام (المجلة العربية للاقتصاد، ص 70-12، 2007م)

الازمة في المرتبة الاولى، يليها فهم وإدراك الازمة وتفسيرها في المرتبة الثانية وتحتل التسلية والقضاء على توتر المرتبة الاخيرة.
المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الإعلام الإسرائيلي.

دراسة الأطرش (2017م) دراسة بعنوان: اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية (15).

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، استخدمت الدراسة منهج الدراسات المسحية (منهج المسح) وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، واعتمدت الباحثة على نظريات ثالث الاعتماد على وسائل الإعلام، والقائم بالاتصال والاستخدامات والاشباع.

وجمعت المعلومات باستخدام أداتي صحيفة الاستقصاء والمقابلة المعمقة، وزعت الباحثة صحيفة الاستقصاء على عينة عشوائية بسيطة قوامها (340) مفردة من الصحفيين الممارسين في فلسطين، خلال المدة الواقعة ما بين 1-05-2017م حتى 20-07-2017م

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

١- صنف الصحفيون الفلسطينيون (المواقع الإلكترونية) أهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة في الحصول على المعلومة الصحفية في المرتبة الأولى بنسبة (80.3%).

٢- الاشباع المتحققة من استخدام المصادر كانت زيادة المعرفة بأساليب وسائل الإعلام الإسرائيلية المستخدمة في التغطية الصحفية بنسبة (59.2%).

(15) الأطرش، اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية، رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الإسلامية: كلية الآداب، قسم الصحافة، 2017 م)

٣- الأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية كانت المساهمة في معرفة العام الإسرائيلي بنسبة (66.4%).

دراسة نعيم (2017) دراسة بعنوان: الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي⁽¹⁶⁾.

هدفت الدراسة إلى رصد الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو قضية المقاومة الفلسطينية في شبكات التواصل الاجتماعي، والوقوف على أهم موضوعات المقاومة الفلسطينية، وترتيب أولويات هذه الموضوعات، والوقوف أوجه الاختلاف بين خطاب المنسق على الفيس بوك وأفخاي أدري على تويتر.

تعد الدراسة من البحوث الوصفية واستخدمت 3 مناهج هي: منهج الدراسات المسحية، أسلوب تحليل المضمون، ومنهج تحليل الخطاب، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، اختارت الباحثة عينة شبكات التواصل الاجتماعي للدراسة وهي "صفحة المنسق على الفيس بوك، و صفحة أفخاي أدري على تويتر في مدة زمنية ممتدة من 2016/5/1 حتى 2017/8/1.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

١- أن موضوع "تصنيع السلاح" تصدر اهتمام صفحتي الدراسة بنسبة (15.3%) وجاءت بالمرتبة الأولى، وتلاها موضوع "إطلاق النار" من قبل المقاومة الفلسطينية بنسبة (14.7%).

٢- اعتمدت صفحتي الدراسة في خطابها الدعائي على المصدر الإسرائيلي الرسمي وغير الرسمي.

٣- أن أطروحة "الإرهاب" التي وصفت بها المقاومة الفلسطينية حظيت على المرتبة الأولى بنسبة (54.1%).

دراسة عدوان (2012م) دراسة بعنوان: تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009 م⁽¹⁷⁾.

تناولت الدراسة تغطية الصحف العبرية اليومية الثلاث: (هآرتس - ידיעות أحرنون - معاريف) للحرب على غزة في الفترة ما بين 2008-12-27 م وحتى 2009-01-18 م، حيث هدفت الدراسة إلى توضيح دور الصحف في تناولها للموضوعات المختلفة من السياسة والعسكرية والاقتصادية، وتوجهاتها وسبل معالجتها.

تقع الدراسة ضمن الدراسة الوصفية التي اعتمدت على أسلوب تحليل المضمون في تحليل المواضيع المنشورة في الصحيفة من جميع الاتجاهات، بالإضافة إلى المنهج التاريخي لسرد الأحداث التاريخية الخاصة بتاريخ وتطور الصحافة العبرية، والمنهج المقارن بين الصحف الثلاث في تغطيتها للحرب على غزة. واختار الدراسة عينة من الصحف تمثلت في 90 عدد، ويرجع سبب اختيار الباحث للصحف الثلاث كونها تعتبر من أكبر الصحف توزيعاً وذيوعاً لدى كافة شرائح المجتمع الإسرائيلي.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

١- استغلال صحف الدراسة للمصدر الرسمي الفلسطيني لتعزيز من سياسات الحكومة لدى الرأي العام الإسرائيلي.

٢- لا يوجد اختلاف بين تغطية الصحف الثلاث للحرب على غزة، وأن التوجه العام للصحف كان مؤيداً للحرب.

(17) أحمد عدوان، تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009 م: دراسة تحليلية وصفية مقارنة لثلاث صحف عبرية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأزهر: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، برنامج دراسات الشرق الأوسط، 2012م)

(16) هدى فضل نعيم، الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الإسلامية: كلية الآداب، قسم الصحافة، 2017 م)

٣- قامت صحف الدراسة بدور تعبوي يميل للتصرف كامتداد للمؤسسة العسكرية والسياسة الإسرائيلية انعكس سلباً على مصداقيتها وحياديتها في أداؤها.

دراسة فياض (2010) دراسة بعنوان: معالجة الصحافة الإسرائيلية للحرب على لبنان 2006 دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف اليومية⁽¹⁸⁾.

هدفت الدراسة التعرف إلى معالجة الصحف العبرية اليومية الثلاث (هآرتس، ידיעות أحرنوت، معاريف) للحرب على لبنان عام 2006، وبحث طبيعة هذه المعالجة من حيث الشكل والمضمون، مستخدماً المنهج المسحي في إطار أداة تحليل المضمون للكشف عن نوعية القضايا التي حظيت باهتمام الصحف الإسرائيلية الثلاث، ومعرفة الأهداف الرئيسية من وراء تغطيتها، إضافة إلى معرفة مدى التزام صحف الدراسة بآداب وأخلاق المهنة، وتوجهات صحف الدراسة نحو قضايا ومحاور الحرب المطروحة وسبل معالجتها، والكشف عن طبيعة المصادر الإعلامية التي تأخذ عنها صحف الدراسة معلوماتها عن الحرب، وأساليب الإقناع التي اتبعتها في تغطيتها لهذا الموضوع، علاوة على الأشكال الصحفية ووسائل الإبراز المستخدمة، والكشف عن درجة التشابه والتباين في معالجة الصحف الإسرائيلية لهذا الموضوع .

وخلصت الدراسة إلى أن القضايا العسكرية احتلت المرتبة الأولى من بين قضايا الحرب التي عالجتها صحف الدراسة. وكانت أهم المصادر التي استقت منها الصحف

الإسرائيلية معلوماتها عن الحرب هي مصادر خاصة، وأن أساليب الإقناع التي استخدمتها صحف الدراسة في عرض قضايا الحرب جاءت عاطفية، كما احتل الخبر الصحفي الترتيب الأول بين الفنون الصحفية.

دراسة المطيري (2003م) دراسة بعنوان: صورة المملكة العربية السعودية في الصحافة الإسرائيلية، دراسة حالة لثلاث صحف إسرائيلية⁽¹⁹⁾.

هدفت الدراسة التعرف إلى صورة المملكة العربية السعودية في الصحف الإسرائيلية من خلال دراسة حالة لثلاث صحف عبرية، فقد تناولت الدراسة نشأة وتطور الإعلام الإسرائيلي من صحافة واذاعة وتلفزيون ومراكز بحث إعلامية، وعرضت أهم الأحزاب الإسرائيلية الفاعلة على اختلاف.

توجهاتها وميولها، واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون لدراسة الخطاب الإعلامي لثلاث صحف عبرية تمثلت في ידיעות أحرنوت وهآرتس ومعاريف.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

١- الصحافة الإسرائيلية هي صحافة صناعة المواقف حيث تسعى من خلال خطابها إلى بناء موقف أمريكي تجاه المملكة العربية السعودية

٢- المملكة العربية السعودية دولة منغلقة سياسياً أمنتها مملكة الصمت
٣- العلاقة بين النظام السياسي بالمملكة العربية السعودية والمؤسسة الدينية علاقة تاريخية خلقت شرعية النظام وأعطت المؤسسة الدينية الحرية لتنفيذ الأحكام.

(19) سعود المطيري، صورة المملكة العربية السعودية في الصحافة الإسرائيلية دراسة حالة لثلاث صحف عبرية، دراسة قدمت للمنتدى الإعلامي السنوي الثاني، (رياض، 2003)

(18) أحمد أبو فياض، معالجة الصحافة الإسرائيلية للحرب على لبنان 2006: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف اليومية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القدس أبو ديس، 2010م)

دراسة المطيري (2000) دراسة بعنوان: مرتكزات وأساليب الدعاية الإسرائيلية في إذاعة صوت إسرائيل (20).

هدفت الدراسة إلى التعرف على التكامل بين المفاهيم الأيدلوجية والدعاية السياسية في نشرات الأخبار في الإذاعة الإسرائيلية من عام 1999 إلى عام 2000، وقدمت تعريفاً عن الخطاب الإسرائيلي بأنه خطاب برغماتي يسعى لتحقيق مكاسب وقتية تعبر عنها تلك الحالة السياسية التي عاشتها وتعيشها الأراضي الفلسطينية والإسرائيلية من مشروعات تحاوريه ومشاريع للتفاوض إبان مفاوضات كامب ديفيد وإلى الآن، واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون لنشرات الأخبار. وخلصت الدراسة إلى أن الخطاب الإخباري الإسرائيلي لا يعتمد على المصطلحات الأيدلوجية بنسبة 67% ويعتمد عليها بنسبة 33%، وأكدت الدراسة أن الدعاية الإسرائيلية تعتمد بدرجة كبيرة على الألفاظ العاطفية في توجيهها للجمهور العربي.

حيث توصل أيضاً إلى أن إذاعة صوت إسرائيل تسبب في بحر من التناقضات والفوضوية وأن العلاقة بين الفكر الإيديولوجي والفكر الدعائي على مستوى المضامين الإخبارية في تلك الإذاعة تبنى عن التساند الضعيف والعلاقة الواهنة.

دراسة مرسي (2018) دراسة بعنوان: استخدام صحافة المواطن كمصدر للأخبار في الصحف الالكترونية وعلاقته بمصداقيتها لدى طلاب الجامعة (21).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام صحافة المواطن كمصدر للأخبار في الصحف الالكترونية ومصدقية الصحف الالكترونية لدى طلاب الجامعة، وتنبع أهمية هذه الدراسة من تنامي ظاهرة صحافة المواطن وامتدادها إلى مختلف المجالات، بالإضافة إلى الدور الذي لعبته صحافة المواطن في تغطية الأحداث لحظة وقوعها وكشفها للجوانب المختلفة للقضايا والأحداث في الفترة الأخيرة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد أستخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة والذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية، ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات المصرية للعام الدراسي 2016/2017، ونظراً لصعوبة إجراء الدراسة على جميع مفردات مجتمع الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على اختيار عينة متاحة من طلاب الجامعة تمثلت في عينة قوامها (450) مفردة بعد استبعاد الاستمارات التي تحتوي على أخطاء أو إجابات ناقصة، و اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبيان باعتباره من أكثر أدوات جمع المعلومات ملائمة للدراسة الحالية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

١- أشارت نتائج الدراسة إلى استخدام الغالبية العظمى من أفراد العينة للصحف الالكترونية 92% مقابل 8% فقط من الطلاب لا يستخدمون الصحف الالكترونية.

٢- أوضحت نتائج الدراسة تصدر عدم مصداقية الصحف الالكترونية أسباب عدم استخدام بعض طلاب الجامعة للصحف الالكترونية، في

(20) سعود المطيري، مرتكزات وأساليب الدعاية الإسرائيلية في إذاعة صوت إسرائيل، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الملك سعود: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2000).

(21) هدى مرسي، استخدام صحافة المواطن كمصدر للأخبار في الصحف الالكترونية وعلاقته بمصداقيتها لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2018م)

حين أعرب الغالبية العظمى من أفراد العينة عن أسباب استخدامهم للصحف الإلكترونية المتمثلة في ارتفاع مصداقيتها.

٣- أشارت نتائج الدراسة إلى أن خدمة نشر الصور والفيديوهات أهم مظاهر استخدام الصحف الإلكترونية لمفهوم صحافة المواطن كمصدر للأخبار.

دراسة محمود (2018م) دراسة بعنوان: مصداقية الأخبار العلمية والتكنولوجية بالصحف الورقية والإلكترونية لدى النخب العلمية والجمهور العام (22).

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على الابعاد المختلفة المكونة لاتجاهات الجمهور نحو مصداقية الاخبار العلمية والتكنولوجية في الصحافة المصرية الورقية والإلكترونية.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:-

١- ان درجة المصداقية للأخبار العلمية والتكنولوجية في الصحف الإلكترونية أكثر من الصحف الورقية لدى النخب والجمهور العام بنفس القدر وبدرجة متساوية تقريباً، وتساوى الجمهور العام من النخب في متابعة الفضائيات.

٢- كانت متابعة النخب أكثر من الجمهور في باقي وسائل الاعلام وهذا يدل على وجود المصداقية المفترضة لدى الجمهور العام في الصحف والفضائيات المصرية وهذه هي المصداقية المدرة لشخص ما او شيء ما يسبب افتراضات عامة في ذهن المدرك.

دراسة بسطا (2017) دراسة بعنوان: مصداقية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للأحداث الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري (23).

هدفت الدراسة إلى تحليل خصائص وسمات شكل ومضمون المعالجة الإخبارية بمواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة (الأهرام-

المصري اليوم) لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر، والكشف عن مدى التزامها بالعناصر والأبعاد المكونة للمصداقية، بالإضافة إلى رصد مدى المصداقية التي تحظى بها معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية القومية والخاصة لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر لدى عينة من الجمهور المصري، وتحديد مدى اعتماد المبحوثين من الجمهور المصري على وسائل الإعلام وخاصة مواقع الصحف الإلكترونية في متابعة تلك الأحداث الإرهابية ودوافع هذا الاعتماد وتأثيراته.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي من خلال مسح عينة من مستخدمي مواقع الصحف الإلكترونية المصرية من الجمهور المصري، وكذلك تحليل أخبار الأحداث الإرهابية في مصر بموقعي صحف الدراسة. بالإضافة إلى المنهج المقارن بهدف المقارنة بين سمات التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بموقعي صحف الدراسة ودرجة مصداقيتها تبعاً لنمط ملكيتها.

وجمعت البيانات من خلال استمارة تحليل مضمون: تم تطبيقها على عينة قوامها 1934 خبيراً من أخبار الأحداث الإرهابية في مصر المقدمة بموقعي صحف الدراسة (الأهرام - المصري اليوم). واستمارة استقصاء إلكترونياً على عينة عمدية من متابعي الأحداث الإرهابية في مصر على مواقع شبكة الإنترنت من البالغين من الجمهور المصري (18 عاماً فأكثر) بلغ قوامها 400 مبحوثاً من الذكور والإناث.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:-

١- جاء اعتماد موقعي الدراسة على المصادر الأمنية والعسكرية في الترتيب الأول لقائمة مصادر المعلومات التي استعان بها موقعي الدراسة في تغطيتهما للأحداث الإرهابية في مصر.

(23) مريم بسطا، مصداقية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للأحداث الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، 2017م)

(22) ندى شريف محمود، مصداقية الأخبار العلمية والتكنولوجية بالصحف الورقية والإلكترونية لدى النخب العلمية والجمهور العام، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2018م)

٢- تفوق إطار الصراع بشكل بارز في تقديم الأحداث الإرهابية في مصر بموقعي الدراسة.

٣- برز الاتجاه السلبي الراض للأحداث الإرهابية لدى أفراد عينة الدراسة من الجمهور المصري كظاهرة تهدد أمن واستقرار الوطن وتستهدف أرواح الأبرياء بشكل عام.

دراسة جربوع (2017) دراسة بعنوان: مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة (24).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، تعد الدراسة من البحوث الوصفية التي استخدمت منهج المسح، وفي إطار مسح جمهور وسائل الإعلام، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات بواسطة صحيفة الاستقصاء من عينة حصى عشوائية بسيطة من فئة طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة بحجم (150) مفردة من المجتمع الأصلي، في الفترة الممتدة من 2017/2/20م وحتى 2017/2/27م.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:-

١- يوجد ثقة بدرجة متوسطة في الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية حيث بلغت الدرجة الكلية لها (66.60%).

٢- أظهرت الدراسة تأثير مصداقية الأخبار في المواقع بالانقسام السياسي بدرجة كبيرة (70.40%)، وكذلك بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي بدرجة كبيرة (80.80%).

٣- أظهرت الدراسة أنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عناصر المصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار.

دراسة مجاهد (2015م) دراسة بعنوان: اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية الإعلان الرقمي بالمواقع الإلكترونية للشركات (25).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية الإعلان الرقمي بالمواقع الإلكترونية للشركات، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من ذلك الجمهور تم تطبيقها خلال شهري ديسمبر 2013م ويناير 2014م، وتم استخدام الاستبيان التقليدي والإلكتروني للتعرف على معدلات ودوافع تعرض الباحثين للإعلان بالمواقع الإلكترونية للشركات وترتيب هذه المواقع وفقاً لدرجة اعتمادهم عليها في التعرض للإعلان الرقمي والمواقع التي تتسم إعلاناتها بالمصداقية من وجهة نظرهم وأسباب تلك المصداقية، وبلغ عددهم 400 استمارة استبيان.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:-

١- جاءت مواقع شركات الإلكترونيات في المرتبة الأولى من حيث درجة الاعتماد عليها في التعرض للإعلان الرقمي، بينما جاءت مواقع شركات التسويق الإلكتروني في مقدمة مواقع الشركات التي تتسم إعلاناتها بالمصداقية من وجهة نظر الباحثين.

٢- وأوضحت نتائج الدراسة أن الجمهور يحكم على مصداقية الإعلان بالمواقع الإلكترونية للشركات من خلال مصداقية الرسالة الإعلانية شكلاً ومضموناً بدرجة أكبر من حكمه عليها من خلال مصداقية الموقع.

(25) مایسة حمدي مجاهد، اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية الإعلان الرقمي بالمواقع الإلكترونية للشركات، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام (2015م).

(24) محمد أيمن جربوع، مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الإسلامية: كلية الآداب، قسم الصحافة، 2017م).

٣- اتسم الاتجاه العام للمبشرين نحو مصداقية الإعلان الرقمي بالمواقع الإلكترونية للشركات بالحياد بنسبة 95.5%، تلاه الاتجاه الإيجابي بنسبة 35.9%، ثم الاتجاه السلبي بنسبة 4.6%.

دراسة النجار (2011م) دراسة بعنوان: مصداقية المواقع الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية⁽²⁶⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية، وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، والتعرف إلى الحجم كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية، وعلى نوعية المواقع الإلكترونية، وعلى نوعية المواقع الإلكترونية، ونوعية المضامين التي يهتم بها جمهور الصفوة الإعلامية.

وتقع الدراسة ضمن البحوث، واستخدمت الدراسة منهج المسح وفي إطاره استخدمت مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات من خلال أداة صحيفة الاستقصاء، واستندت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، تمثلت عينتها العمدية على جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، متمثلة في (200) مبحثاً.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:-

١- يحتل مدى المتابعة "أحياناً" بالمرتبة الأولى في متابعة المواقع الصحفية الإلكترونية على الإنترنت مع وجود علاقة دالة بين جمهور الصفوة الإعلامية المصرية.

٢- أهم المواقع الصحفية الإلكترونية التي يقبل عليها جمهور الصفوة الإعلامية موقع الأهرام، ويليه الأخبار، والجمهورية، ومايو، ثم مصراوي، والدستور، وأخيراً الأسبوع، والشارع.

٣- تميزت المواقع الصحفية الإلكترونية بتقدمها تغطية صحفية شاملة، ثم لها مصدر ثقة في معرفة كل ما هو جديد أولاً بأول، وأنها تنفرد بتفاصيل ومساريتها للأحداث الجارية دون غيره.

دراسة عمران (2009م) دراسة بعنوان: مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية⁽²⁷⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية، وتحديد مدى التزام القائم بالاتصال بأخلاقيات الممارسة المهنية في التعامل مع المصادر.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية واعتمدت منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره تم استخدام مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وأسلوب المقارنة، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء والمقابلة، واستندت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال، وتمثلت عينة الدراسة في (210) شخصاً من الصحفيين العاملين في الصحافة المصرية تم اختيارهم وفقاً لعينة الحصصية.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:-

١- أن الصحفيين خاصة من الصحف الحزبية والخاصة، يعانون من ضغوط عديدة في تعاملهم مع المصادر الصحفية، أبرزها الخدر من الإدلاء بالمعلومات، والتمييز بينهم وبين الصحف القومية، وتعتمد بعض المصادر على تقديم معلومات مبتورة ونشر معلومات معينة.

٢- ان الاعتماد على المصادر المجهلة يعتبر أحد وسائل تحقيق السبق الصحفي، وغن كان ذلك يمكن أن يكون على حساب المصداقية، مع إقرارهم أن المصادر المجهلة تعتمد الإثارة والتهويل.

(27) أميمة محمد عمران ، مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية ، دراسة ميدانية (القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، عدد 34 ، ص2009.220).

(26) وليد النجار ، مصداقية المواقع الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية: دراسة ميدانية (القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد 37، م 2، ص377-2011.495م)

* الإطار النظري

* مصادر المعلومات والأخبار

تعتبر المعلومات عموماً والمعلومات الإعلامية على وجه الخصوص واستخداماتها في ضوء تطوراتها المختلفة، قاعدة أساسية لانطلاق الصحفي والإعلامي في كتابتهما لتقاريرهما الصحفية والإعلامية. وهي، أي المعلومات تلعب دور المحرك الرئيسي والمعين الذي لا ينضب لنمو وتطور العمل الإعلامي. كما وتؤثر المعلومات الإعلامية، وبشكل واضح ومباشر، على تشكيل وبلورة ثقافات المجتمعات الإنسانية المختلفة (28).

* ماهية مصادر المعلومات

* مفهوم المصدر لغة

تأكد من مصدر الخبر: أي تأكد من منبعه، مكان صدوره: جاء من مصدر ثقة

مصدر رسمي: أي لجهة أو الشخص الذي يحمل صفة رسمية وكل ما يصدر عنه هو رسمي.

المصدر لغة: الْمَصْدَرُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْمَعْنَى الْمَوْجُودُ فِي الْفِعْلِ وَالْمَجْرَدُ دُونَ تَحْدِيدِ حَدَثِ زَمَانِهِ: خَرَجَ خُرُوجًا، حَاكَمَ مُحَاكَمَةً (29).

المصدر طبقاً لما يراه وستلي وماكلين هو (شخص، مؤسسة، حزب سياسي، مرشح) يسعى من خلال المؤسسة الإعلامية لإيصال رسالة إلى الجمهور المستهدف (30).

* مفهوم مصادر المعلومات اصطلاحاً

ورد في النتاج الفكري المنشور في علم المكتبات والمعلومات تعريفات متعددة ومختلفة لمصطلح مصادر المعلومات من أبرزه التعريفات الآتية (31): -

1- هي كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من حالها إلى المستقبل.

2- هي جميع المواد التي تشتمل على معلومات يمكن الاستفادة منها لأي غرض من الأغراض.

3- أية وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في المكتبة، أو كجزء من خدمات المعلومات (32).

* المسؤولية الأخلاقية لوسائل الإعلام نحو المجتمع ومصادر

المعلومات

أقدم (د. سليمان صالح) على دراسة وتحليل (62) ميثاق شرف صحفي حول العالم، ليجد أنها تحدثت عن قواعد ومبادئ أخلاقية عامة ضمن مسؤولية وسائل الإعلام نحو المجتمع وهي (33): -

أولاً: حق الجمهور في المعرفة

تساعد قدرة الإنسان على الحصول على المعرفة من زيادة قدرته على تطوير حياته وتحقيق أهدافه وصياغة قراراته بشكل أفضل، وينطبق ذلك على الشعب كله. فهناك حقيقة أصبحت واضحة هي أن وسائل الإعلام قد أصبحت أدوات للمحافظة على الأوضاع القائمة.

(31) غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات (عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص29).
(32) المرجع السابق، ص29.
(33) سليمان صالح، أخلاقيات الإعلام (القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005، ص189-194)

(28) عامر قنديلجي، مصادر المعلومات الإعلامية (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015)
(29) قاموس المعاني، المصدر، تاريخ الاسترداد 31 أكتوبر 2018، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
(30) برنامج مراقبة وسائل الإعلام في مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، مدى تمكن المؤسسات الصحفية في قطاع غزة من الوصول إلى مصادر (غزة: مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، 2008، ص6).

وعلى ذلك فإن تحقيق التعددية الإعلامية والتنوع الإعلامي هو حق للمجتمع وللمواطنين⁽³⁶⁾.

فمن الواضح أن التعددية في مجال الإعلام محدودة، فهناك أربع وكالات أنباء كبرى تشكل تغطية كل وسائل الإعلام في العالم للأحداث، فالاعتماد المكثف على هذا المصدر يتناقض مع مبدأ تعددية مصادر المعلومات وتنوعها، ويزيد التشابه بين وسائل الإعلام في المضمون، وأيضاً مشكلة اعتماد الصحفيين على المصادر الرسمية، حيث يقومون بالاقتراب من هذه المصادر دون أن يدركوا كيف تقوم بالتلاعب بالمعلومات وتشكيلها لتحقيق تأثيرات معينة تريدها السلطات.

كما ويعتمدون بشكل مكثف على النخبة والخبراء مما يؤدي إلى تشكيل المضمون برؤية أحادية ومصادر متشابهة، وعلى ذلك فإن التزام الصحفيين أخلاقياً بتعددية المصادر وتنوعها يمكن أن يشكل خطوة في طريق الكفاح ضد السيطرة الغربية على تدفق الأخبار وسيطرة السلطة على لتدفق، وسيطرة النخب أيضاً⁽³⁷⁾.

أما المسؤولية الأخلاقية لوسائل الإعلام نحو مصادر المعلومات: وأن حماية مصادر المعلومات بالنسبة للصحفي قضية ذات أهمية، إذ لا يمكنه القيام بدوره في الحصول على المعلومات وتحقيق حق الجماهير في المعرفة بدون حماية هذا الحق⁽³⁸⁾.

* الإعلام الإسرائيلي

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الإعلام الإسرائيلي، وقسم هذا إلى ثالث مطالب رئيسة حيث يتطرق المطلب

ولم تعد أدوات للتغيير، بل أصبحت أدوات لمواجهة أية حركات تغيير، فال يقتصر الأمر فقد على الإعلاميين، بل على رجال العالقات العامة الذين يسعون لتشكيل صورة إيجابية عن المؤسسة، مما يفقد الإعلاميين دورهم حتى داخل المؤسسات الإعلامية، لذلك أصبح على الإعلاميين أن يدافعوا عن وظيفتهم متمثلة بشكل أساسي في الوفاء بحق الجماهير في المعرفة، والتأكيد على حق الجمهور في تلقي المعلومات المهمة والجادة ولا تقتصر على تلك النوعية الرديئة من المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام⁽³⁴⁾.

* حق وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات ونشرها

يعد حق وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات ضرورة لتحقيق حق المجتمع بشكل عام في الحصول على المعلومات، لكن هذا الحق ال يقتصر فقط على الحق في الحصول على المعلومات، وإنما يتعدى ذلك إلى الحق في نشر هذه المعلومات، أو بثها، إذ إن وسائل الإعلام قد تحصل على المعلومات، لكن هناك الكثير من العوائق التي تحول دون قيام هذه الوسائل بنشرها فحق الصحفيين في تغطية الأحداث والحصول على المعلومات، ونشرها كثيراً ما يتعرض للتقييد خاصة خلال الحرب، ففي حرب الخليج، قام مديرو الأخبار الأمريكية بالتحكم في تدفق المعلومات إلى وسائل الإعلام وفرض رقابة على الأخبار، وكثيراً ما تحل وسائل الإعلام على المعلومات لكن السلطات تمنع هذه الوسائل من نشرها عن طريق إصدار قررت بحظر النشر، فهنا ضرورة تضامن الإعلاميين كجماعة مهنية في الدفاع عن حقهم في الحصول على المعلومات ونشرها⁽³⁵⁾.

تعددية مصادر المعلومات وتنوعها: إذا كانت التعددية السياسية ضرورة للعملية الديمقراطية فإن التعددية الإعلامية ضرورية لتحقيق الديمقراطية، وإعداد المواطن المؤهل معرفياً لممارسة الديمقراطية

(37) سليمان صالح، أخلاقيات الإعلام (القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005، ص189-194).

(38) المرجع نفسه، ص433

(34) سليمان صالح، أخلاقيات الإعلام (القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005، ص189-194).

(35) المرجع السابق، ص200-198.

(36) المرجع نفسه، ص200

أ- تبني فكرة المرحلة في تحقيق الأهداف

نجد أن الإعلام الإسرائيلي ارتبط بمراحل تحقيق أهداف المؤتمر الصهيوني في الهجرة إلى فلسطين ، ثم التسليح ثم إقامة الدولة ثم التوسع (41) ، يقول "ثموثيل سحيف" الخبير الإعلامي الإسرائيلي أن الدارس أهداف إسرائيل يجد أن في أي من هذه المراحل المتعاقبة لم تكن سوى انعكاسا للأهداف السياسية القومية في تلك المرحلة ، ولهذا فإن التكتيكات والمناورات الاعلامية لا تخرج عن إطار خدمة تلك الأهداف ، ويتفق كل من (د. منذر عنبتاوي) و (د. حامد ربيع) و (د. ثموثيل سحيف) على أن الهدف العام والاستراتيجية الإعلامية لدولة إسرائيل يتمثل في العمل على أن تصبح الدولة الإسرائيلية موجودة من الخارج لضرورة عالمية عن طريق خلق الإحساس لدى الرأي العام العالمي في كل مكان بأن سلام العالم وأمنه وتقدمه يرتبط إلى حد كبير ببقاء إسرائيل والمحافظة ، عليها ويضيف د. عنبتاوي " أن هذه المهمة قائمة على مبدأ سياسة كسب الأنصار التي تستهدف العالم أجمع ، لا فرق بين حكومة صديقة لإسرائيل أو صديقة لأعدائها العرب أو محايدة حيادا سياسيا أو قانونيا ، وبذلك يصبح هدف الإعلام الإسرائيلي هو جعل العالم كله حليفا و مؤيدا لإسرائيل و قضايها (42).

ب- تقسيم العالم إلى دوائر جغرافية معينة

الإعلام الإسرائيلي يقوم على سياسة إعلامية تقسم العالم إلى مناطق على أساس دراسة شاملة علمية للأوضاع الاجتماعية الاقتصادية

الأول إلى تعريف وسائل الإعلام الإسرائيلية، وأهداف الإعلام الإسرائيلي، وخصائص الإعلام الإسرائيلي، فيما يتناول المطلب الثاني وسائل الإعلام الإسرائيلي وأجهزة ومؤسسات الإعلام الإسرائيلية، ويتناول المطلب الثالث أساليب الإعلام الإسرائيلي.

أولاً-الإعلام الإسرائيلي (تعريفه. أهدافه خصائصه)

أولاً: تعريف وسائل الإعلام الإسرائيلي

عبارة عن مجموعة من الوسائل والأدوات التكنولوجية وغيرها، والتي تستخدم للسيطرة على الموارد الإعلامية وغيرها للشعب الفلسطيني ، والتأثير عليها بإلحاق الضرر بهاء بهدف زعزعة الأمن والاستقرار داخل المجتمع الفلسطيني ، حيث يسعى الإعلام الإسرائيلي إلى تثبيت أهدافه ومقولاته في الواقع عبر مجالين ،الأول مقولات فكرية ترسخ ذاتها عبر وسائل الإعلام بأساليب الحرب النفسية (كالدعاية ، التضليل الإعلامي ، إثارة الأزمات والفوضى ، نشر الخوف والرعب ، وحرب المصطلحات، غيرها) والمجال الثاني عبر العنف والإرهاب ، بالتهجر والمجازر ، والإبعاد، والاعتقالات، وهدم المنازل والاعتقالات، وتدمير المزروعات، والاحتياحات، إغلاق المعابر، والحواجز، وتخريب الطرق والبنية التحتية) غيرها(39).

ثانياً: أهداف الإعلام الإسرائيلي

أهداف الإعلام الإسرائيلي هي نفسها أهداف المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد عام 1897م في مدينة (بازل) في سويسرا، وترتكز هذه الأهداف على ركنين رئيسيين هما (40):-

١- تبني فكرة المرحلة في تحقيق الأهداف.

٢- تقسيم العالم إلى دوائر جغرافية معينة.

(41) محمد ابو سمرة، استراتيجيات العسكري والحربي (عمان: دار

الرأية للنشر والتوزيع، 2011. ص 65-66)

(42) عاطف الرفوع، الإعلام الاسرائيلي ومحددات الصراع "

الصحافة نموذجاً" (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر،

2004 ص 79)

(39) عباس خضر، 16-17 إبريل 2005، وسائل الإعلام الصهيوني

والحرب النفسية ضد الدعوة والمقاومة في فلسطين والتصدي لها.

مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر (غزة: الجامعة الإسلامية)

(40) المرجع السابق، ص 65-66

100.0	50	المجموع	
22.0	11	دبلوم	المؤهل العلمي
70.0	35	بكالوريوس	
8.0	4	دراسات عليا	
100.0	50	المجموع	
24.0	12	من 20 إلى أقل من 25	
32.0	16	من 25 إلى أقل من 30	
20.0	10	من 30 إلى أقل من 35	
14.0	7	من 35 إلى أقل من 40	
10.0	5	من 40 سنة فأكثر	
100.0	50	المجموع	
28.0	14	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
34.0	17	من 5 إلى أقل من 10	
14.0	7	من 10 إلى أقل من 15 سنة	
14.0	7	من 15 إلى أقل من 20 سنة	
10.0	5	من 20 سنة فأكثر	
100.0	50	المجموع	
50.0	25	محافظة غزة	مكان الإقامة
6.0	3	محافظة الشمال	
10.0	5	محافظة الوسطى	
6.0	3	محافظة خان يونس	
28.0	14	محافظة رفح	
100.0	50	المجموع	
16.0	8	الصحف والمجلات	مكان العمل
16.0	8	وكالات الأنباء	
20.0	10	اذاعات	
16.0	8	مواقع الكترونية	
18.0	9	محطات تلفزيونية	

والسياسية في البلاد التي تتوجه إليها والمسائل التي تعانها، والأمور التي تم سكاها، وخاصة أصحاب الرأي والنخبة والمجتمع⁽⁴³⁾.

* مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة. وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة والعاملين في الصحافة والتلفزيون والإذاعة وكافة المجالات الصحفية.

* عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة، وبشكل يعكس طبيعة مجتمع الدراسة وهم (الصحفيون الفلسطينيون في قطاع غزة) المسجلون كأعضاء في نقابة الصحفيين، وقد بلغت عينة الدراسة (50) إعلامياً.

* أداة الدراسة

تم إعداد صحيفة استقصاء حول " اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار وانعكاسه على مصداقيتها"، حيث تعتبر صحيفة الاستقصاء الأداة الرئيسة الملائمة للبحث الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعيبتها من قبل المستجيب.

* الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق السمات العامة

جدول 1 التكرارات والنسب المئوية لمحور السمات

العامة لمجتمع الدراسة

النسبة %	التكرار	السؤال لمجتمع الدراسة	النوع
72.0	36	ذكر	
28.0	14	أنثى	

(43) محمد ابو سمرة، استراتيجيات العسكري والحربي (عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، 2011. ص 66)

المسمى الوظيفي		
أخرى	7	14.0
المجموع	50	100.0
مدير عام	1	2.0
رئيس تحرير	1	2.0
مدير تحرير	3	6.0
سكرتير تحرير	2	4.0
نائب مدير تحرير	1	2.0
رئيس قسم	1	2.0
تحرير	15	30.0
مراسل	13	26.0
مصور	8	16.0
اخرى	5	10.0
المجموع	50	100.0

* نتائج الدراسة التطبيقية

تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار وانعكاسه على مصداقيتها"، وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة

* تحليل فقرات " المصادر الإعلامية للصحفيين الفلسطينيين " السؤال رقم (8): ما أهم المصادر الإعلامية التي تستخدمها في الحصول على المعلومة الصحفية؟

جدول 2 التكرارات والنسب المتوية لمحور أهم المصادر الإعلامية

المستخدمة للحصول على المعلومة الصحفية

1	2		3		4		5		6		7		8		9		10		11	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1	13	26%	16	32%	17	34%	9	18%	5	10%										

2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
صحف عربية	صحف أجنبية	مواقع الكترونية	مواقع التواصل الاجتماعي	إذاعات وفضائيات عربية	إذاعات وفضائيات أجنبية	مصادر حكومية	معلومات المصور	البيانات الصحفية	رسائل الإعلام الإسرائيلية
6	7	29	20	18	6	22	1	13	4
12%	14%	58%	40%	36%	12%	44%	2%	26%	8%
10	5	8	5	18	8	14	0	16	13
20%	10%	16%	10%	36%	16%	28%	0%	32%	26%
19	11	6	12	8	9	6	5	12	19
38%	22%	12%	24%	16%	18%	12%	10%	24%	38%
9	15	4	10	5	10	4	15	6	11
18%	30%	8%	20%	10%	20%	8%	30%	12%	22%
6	12	3	3	1	17	4	29	3	3
12%	24%	6%	6%	2%	34%	8%	58%	6%	6%

من جدول (2) يمكن استنتاج ما يلي:-

فيما يتعلق بأهم المصادر التي يستخدمها الصحفيين الفلسطينيين للحصول على المعلومات الصحفية تأتي المواقع الإلكترونية،

6
المصدر الخامس
13
26%
21
42%
4
8%
8
16%
-
2%
3
6%

يندرج المقياس من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية، حيث رقم

(1) يعني الأكثر أهمية، ثم رقم (2)، ثم رقم (3)، وصولاً إلى الرقم (6) وهو الأقل أهمية.

من جدول (3) يمكن استنتاج ما يلي:-

فيما يتعلق بأولوية المصادر لدى الصحفيين الفلسطينيين نجد أن الاعتماد الأكبر يكون على المصادر الحية، ثم يليها المصادر الخاصة، ثم يليها المصادر الوثائقية والمتعددة.

ويعزو الطالب هذه النتيجة إلى ثقة الصحفيين الفلسطينيين في هذه المصادر كمصدر أساسي للمعلومات، حيث أن الموثوقية تأتي في قمة الخصائص اللازمة توفرها في مصدر المعلومات بالنسبة للصحفي الفلسطيني.

على الجهة الأخرى نجد أن أقل المصادر أهمية بالنسبة للصحفي الفلسطيني هي المصادر المجهولة، وهذا يتفق مع النتيجة السابقة، ثم يليها المصادر الاسرائيلية.

ويعزو الطالب هذه النتيجة إلى أن المصادر المجهولة تمثل مشكلة بالنسبة للصحفي حيث أن جهل المصدر يمكن أن يؤدي إلى فقدان الصحفي لثقته لدى القراء والجمهور، وكذلك تعد المصادر الاسرائيلية من المصادر غير المرغوبة بالنسبة للصحفي الفلسطيني وذلك خشية أن يتم استغلال الصحفي الفلسطيني في ترويح أخبار اسرائيلية دعائية تهدف إلى تشويه القضية الفلسطينية.

* تحليل فقرات " وسائل الإعلام الإسرائيلية وضوابط نشر الأخبار الواردة منها "

ثم المصادر الخاصة، ثم مواقع التواصل الاجتماعي، ويليهما الفضائيات والإذاعات العربية، ثم الصحف المحلية والمؤتمرات الصحفية.

ويعزو الطالب ميل الصحفيين إلى المواقع الإلكترونية للحصول على الأخبار بسهولة الوصول إلى هذه المواقع في أي وقت وفي أي مكان وذلك لانتشار الهواتف الحديثة وكذلك توفر الانترنت في كافة الأوقات.

بينما فيما يتعلق في أقل المصادر اعتماداً عليها تأتي مجهولة المصدر، ثم الإذاعات والفضائيات الأجنبية، ثم الصحف الأجنبية، ويرى الطالب بأن هذا الأمر طبيعي حيث أن المصادر المجهولة تشكل عبئاً على الصحفيين عند سؤالهم عن مصدر المعلومات، كما أن ضعف اللغة الأجنبية لدى الصحفيين يجعلهم يتجنبون الفضائيات ومصادر المعلومات الأجنبية.

السؤال رقم (9): رتب المصادر الأولية التي تفضل التعامل معها؟

جدول 3 التكرارات والنسب المئوية لمحور المصادر الأولية التي

يفضل الصحفيون التعامل معها

المصدر	المصدر الأول		المصدر الثاني		المصدر الثالث		المصدر الرابع		المصدر الخامس	
	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة
1	41	82%	6	12%	0	0%	2	4%	6	12%
2	6	12%	15	30%	10	20%	9	18%	12	24%
3	3	6%	6	12%	2	4%	5	10%	18	36%
4	0	0%	14	28%	4	8%	10	20%	6	12%
5	0	0%	8	16%	7	14%	17	34%	4	8%
6	0	0%	1	2%	27	54%	7	14%	4	8%

السؤال رقم (10): ما درجة حرصك باعتبارك صحفي على متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار؟

جدول 4 التكرارات والنسب المئوية لمحور درجة حرص الصحفيين الفلسطينيين على متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية

النسبة %	التكرار	م
14%	7	عالية جداً
34%	17	عالية
40%	20	متوسطة
12%	6	منخفضة
0%	0	منخفضة جداً
100%	50	المجموع

من جدول (4) يمكن استنتاج ما يلي:-

هناك حرص بدرجة متوسطة من الصحفيين الفلسطينيين لمتابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار، ويعزو الطالب هذه النتيجة إلى أن المصادر الإسرائيلية تعتبر مصدراً مهماً للأخبار حيث أنها مطلعة على الكثير من الأخبار وبالتالي قد تكون هذه المصادر سباقة في عرض بعض الأخبار الخاصة بالشأن الإسرائيلي، غير أن اهتمام الصحفي الفلسطيني بهذه المصادر يلزمه الكثير من الحذر الشديد في أخذ هذه الأخبار عن المصادر الإسرائيلية.

السؤال رقم (11): ما أهم وسائل الإعلام الإسرائيلية الأكثر متابعة للحصول على المعلومة الصحفية؟

جدول 5 التكرارات والنسب المئوية لمحور وسائل الإعلام الإسرائيلية الأكثر متابعة لدى الصحفي الفلسطيني

النسبة %	التكرار	م
40%	20	قنوات تلفزيونية
28%	14	إذاعات
32%	16	صحف ومجلات
60%	30	مواقع إلكترونية
28%	14	مواقع التواصل الاجتماعي

من جدول (5) يمكن استنتاج ما يلي:-

نجد أن أكثر وسائل الإعلام الإسرائيلية متابعة من قبل الصحفيين الفلسطينيين هي المواقع الإلكترونية، ثم يليها القنوات التلفزيونية، ثم الصحف والمجلات، وأخيراً الإذاعات ومواقع التواصل الاجتماعي.

ويعزو الطالب هذه النتيجة إلى أن المواقع الإلكترونية تمثل وسيلة سهلة الوصول بالنسبة للصحفي الفلسطيني، كما أن الخبر الموجود في المواقع الإلكترونية يبقى في مكانه، ولا يضيع بين الأخبار الأخرى مثل التلفزيون الذي يتعرض للخبر مرة في كل نشرة، بينما في المواقع الإلكترونية يبقى الخبر في مكان بارز لأطول فترة ممكنة.

السؤال رقم (12): ما الموضوعات التي تركز على متابعتها للحصول من خلالها على معلومات من وسائل الإعلام الإسرائيلية؟

جدول 6 التكرارات والنسب المئوية لمحور الموضوعات التي يتم متابعتها في وسائل الإعلام الإسرائيلي

النسبة %	التكرار	م
94%	47	السياسة
12%	6	الاقتصاد
4%	2	الثقافة
0%	0	الرفاهية
2%	1	الرياضة
20%	10	الاقتصاد
8%	4	التربية
18%	9	التكنولوجيا
14%	7	الصحة
0%	0	السياحة
14%	7	البيئة
8%	4	الطور
16%	8	التكنولوجيا
8%	4	مسرعات
36%	18	أسواق النفط

من جدول (6) يمكن استنتاج ما يلي:-

14%	7	سرعة في نقل المعلومات.
26%	13	إمكانية تحديث المعلومات وفقاً للتطورات.
18%	9	تمتلك معلومات حسنة لا تقدمها الوسائل الأخرى

من جدول (8) يمكن استنتاج ما يلي:-

نجد أن أهم الأسباب التي تدفع الصحفي الفلسطيني للثقة في وسائل الإعلام الإسرائيلية أنها تساهم في معرفة الصحفي الفلسطيني للرأي العام الإسرائيلي، حيث أن وسائل الإعلام الإسرائيلية أولاً وأخراً هي موجهة للمواطن الإسرائيلي، وبالتالي تنشر جزء كبير من الأخبار المتعلقة به، بينما نجد أن بعض الأسباب الأخرى كامتلاكها للحزب والتشويق لا تؤثر إطلاقاً على مستوى ثقة الصحفي الفلسطيني في وسائل الإعلام الإسرائيلية.

السؤال رقم (15): ما أسباب عدم استخدامك وسائل الإعلام الإسرائيلية؟

جدول 9 التكرارات والنسب المئوية لمحو أسباب عدم الثقة

وسائل الإعلام الإسرائيلية

النسبة %	التكرار	م
18%	9	لأنها تعارض مع أفعاليات الهدنة
12%	6	لأن السياسة التحريرية ترفضها.
28%	14	لأن على حد من عدم حقها.
24%	12	لتجنب عمل المذبذبة عن نتائجها.
52%	26	تسبب الأخبار وارتباطها بجهات أمنية وتعرضها للأرض دعابة وعسكرة.
18%	9	بسبب عدم ثقة القارئ بالخبر.

من جدول (9) يمكن استنتاج ما يلي:-

نجد أن أهم الأسباب التي تدفع الصحفي الفلسطيني لعدم استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية هو اتجاه وسائل الإعلام الإسرائيلية لتسييس الأخبار وارتباطها بجهات أمنية، ونشرها لأغراض دعائية وإسرائيلية، حيث أن الصحفي الفلسطيني يرفض أن يكون بوقاً إعلامياً للاحتلال وترديد ما يسعى الاحتلال إلى نشره إعلامياً، كما أن هناك بعض المسؤولية التي يتحملها الصحفي الفلسطيني من نشره للأخبار الواردة في الإعلام الإسرائيلي في بعض الأحيان، ولهذا يتجنب الصحفي الفلسطيني النشر من وسائل الإعلام الإسرائيلية.

يتضح أن الصحفيين الفلسطينيين يأتي اهتمامهم الرئيسي في الموضوعات السياسية المنشورة في وسائل الإعلام الإسرائيلية، ثم يليها أحوال الطقس، ثم يليها الأخبار الاقتصادية، والتكنولوجية والكاركاتير.

ويعزو الطالب الاهتمام الفلسطيني بالأخبار السياسية إلى أن الشأن الإسرائيلي والأخبار المنشورة حوله هي أكثر ما يهم المواطن بالنسبة للأخبار الإسرائيلية.

السؤال رقم (13): هل تعتقد أن الصحفيين يثقون بوسائل الإعلام الإسرائيلية في التغطية الصحفية؟

جدول 7: التكرارات والنسب المئوية لمحو درجة ثقة الصحفيين

وسائل الإعلام الإسرائيلية

النسبة %	التكرار	م
26%	13	نعم
52%	26	أحياناً
22%	11	لا
100%	50	المجموع

من جدول (7) يمكن استنتاج ما يلي:-

نلاحظ أن هناك بعض الثقة في المصادر الإعلامية الإسرائيلية حول التغطية الصحفية، حيث أجاب (52%) بأنهم يثقون أحياناً في الأخبار المنشورة في الإعلام الإسرائيلي، بينما أجاب (22%) أنهم لا يثقون في الأخبار المنشورة في الإعلام الإسرائيلي.

ويرى الطالب بأن هذه النتيجة أن الثقة تبين عند الصحفي حسب الموقف أو التوقيت الذي يقع في الخبر وخاصة في حالات التصعيد والعدوان إلخ...

السؤال رقم (14): ما الأسباب التي تدفعك للثقة بوسائل الإعلام الإسرائيلية؟

جدول 8 التكرارات والنسب المئوية لمحو أسباب الثقة بوسائل

الإعلام الإسرائيلية

النسبة %	التكرار	م
4%	2	امتلاكها أسلوب الحذب والتشويق
60%	30	تساهم في معرفتنا للرأي العام الإسرائيلي.

السؤال رقم (16): هل تضع مؤسستك ضوابط لنشر الأخبار من وسائل الإعلام الإسرائيلية؟

جدول 10 التكرارات والنسب المئوية لمحور وجود ضوابط لنشر الاخبار من وسائل الإعلام الإسرائيلية

م	التكرار	النسبة %
نعم	39	78%
لا	11	22%
المجموع	50	100%

من جدول (10) يمكن استنتاج ما يلي:-

نرى بأن نسبة كبيرة من المؤسسات الإعلامية الفلسطينية تضع ضوابط لنشر الأخبار من وسائل الإعلام الإسرائيلية، ويرى الباحث بأن هذه الضوابط سببها الرئيسي هو أن المؤسسات الإعلامية الفلسطينية لا ترغب بأن تكون بوقاً لنشر الإعلام الإسرائيلي، كما أن هذه المؤسسات تسعى إلى البعد عن الشبهات وتحمل المسؤولية من قبل الجهات الأمنية الفلسطينية وأن تكون في خدمة القضية الفلسطينية وليس العكس.

السؤال رقم (17): ما طبيعة الضوابط التي تلقيتها؟

جدول 11 التكرارات والنسب المئوية لمحور طبيعة الضوابط التي يتلقها الصحفي

م	التكرار	النسبة %
مكتوبة	2	4%
شفوية	14	28%
كلاهما	24	48%

من جدول (11) يمكن استنتاج ما يلي:

نجد أن الضوابط المرتبطة بعدم النشر من وسائل الإعلام الإسرائيلية تتعدد ما بين شفوية وكتابية أو كلاهما، غير أن النسبة الأكبر تكون شفوية وكتابية في نفس الوقت، وذلك حتى يتحمل الصحفي الذي لا يلتزم بالتعليمات مسؤولية تصرفاته.

السؤال رقم (18): ما أهم ضوابط نشر الأخبار من وسائل الإعلام الإسرائيلية في مؤسستك؟

جدول 12 التكرارات والنسب المئوية لمحور أهم ضوابط نشر الاخبار من وسائل الإعلام الإسرائيلي في مؤسستك

م	التكرار	النسبة %
موافقة رئيس التحرير	18	36%
عدم تقديم العروة كتاباً هي.	11	22%
أن عدم العروة لوجهات المؤسسة الإعلامية.	24	48%

من جدول (12) يمكن استنتاج ما يلي:-

نجد أن أهم ضوابط نشر الأخبار من وسائل الإعلام الإسرائيلية في المؤسسات الصحفية الفلسطينية هو أن تخدم المعلومة المأخوذة من وسائل الإعلام الإسرائيلية توجهات المؤسسة الإعلامية الفلسطينية، وبالتالي تنعكس إيجاباً على القضية الفلسطينية، كما أن توفر موافقة رئيس التحرير تعد أحد الضوابط المهمة وذلك حتى لا يتحمل الصحفي مسؤولية النشر على عاتقه.

السؤال رقم (19): هل هناك موضوعات محظور التعامل معها من قبل إدارة المؤسسة الإعلامية عند الحصول على المعلومة الصحفية؟

جدول 13 التكرارات والنسب المئوية لمحور للموضوعات المحظور التعامل معها

م	التكرار	النسبة %
نعم	17	34%
لا	33	66%

من جدول (13) يمكن استنتاج ما يلي:-

نجد أنه في غالب الأحيان لا توجد موضوعات محظور التعامل معها من قبل إدارة المؤسسة الإعلامية عند الحصول على المعلومة الصحفية، غير أن هناك بعض المؤسسات الصحفية غير المتخصصة في الأخبار السياسية، مثل المجالات الاجتماعية تحظر على الصحفيين التعامل مع بعض الأخبار مثل الأخبار السياسية.

السؤال رقم (20): ما مدى استخدام لوسائل الإعلام الإسرائيلية الآتية؟

السؤال رقم (21): هل استخدامك لوسائل الإعلام الإسرائيلية ينعكس على مصداقية الأخبار التي تنشرها؟

جدول 15: التكرارات والنسب المئوية لمحور انعكاس استخدام الإعلام الإسرائيلي على مصداقية الأخبار

م	التكرار	النسبة %
عالية جداً	6	12%
عالية	8	16%
متوسطة	16	32%
منخفضة	13	26%
منخفضة جداً	7	14%
المجموع	50	100%

من جدول (15) يمكن استنتاج ما يلي:-

يتضح من خلال الجدول السابق أن استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية ينعكس في بعض الأحيان على مصداقية الأخبار التي ينشرها الصحفيين الفلسطينيين، حيث أجاب (32%) من عينة الدراسة على أن مصداقية الأخبار التي ينشروها تتأثر بنسبة متوسطة، كما أجاب (16%) على أن مصداقية الأخبار التي ينشروها تتأثر بنسبة عالية. ويعزو الطالب هذه النتيجة إلى أنه مهما بلغت درجة الاحتياطات التي يأخذها الصحفي الفلسطيني قبل نشره للأخبار من الوسائل الإعلامية الإسرائيلية إلا أن لهفته لنشر الأخبار الحديثة والحصرية تجعله يتجاوز بعض الأحيان عن هذه الضوابط، وبالتالي الوقوع في نشر الأخبار غير الصحيحة، وبالتالي فقدان مصداقية الأخبار المنشورة.

السؤال رقم (22): هل أنت مع استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية؟

جدول 16 التكرارات والنسب المئوية لمحور هل أنت مع استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية؟

م	التكرار	النسبة %
عالية جداً	1	2%
عالية	8	16%
متوسطة	22	44%
منخفضة	12	24%

م	التكرار	النسبة %	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	لا استخدمها					
1.	بهرت عربوت	5	10%	23	46%	12	24%	3	6%	3	6%	4	8%
2.	هآرتس	6	12%	19	38%	12	24%	4	8%	3	6%	6	12%
3.	معاريف	4	8%	19	38%	11	22%	4	8%	3	6%	9	18%
4.	ynet	3	6%	5	10%	9	18%	13	26%	5	10%	15	30%
5.	إسرائيل اليوم	2	4%	7	14%	6	12%	13	26%	8	16%	14	28%
6.	القناة الأولى	4	8%	12	24%	14	28%	4	8%	8	16%	8	16%
7.	القناة الثانية	3	6%	14	28%	11	22%	8	16%	5	10%	9	18%
8.	القناة العاشرة	4	8%	18	36%	9	18%	6	12%	5	10%	8	16%
9.	القناة السابعة	3	6%	11	22%	9	18%	8	16%	7	14%	12	24%
10.	إذاعة الجيش الإسرائيلي	2	4%	13	26%	8	16%	12	24%	6	12%	9	18%
11.	إذاعة صوت إسرائيل	6	12%	11	22%	4	8%	9	18%	7	14%	13	26%
12.	موقع ويلا	3	6%	11	22%	9	18%	12	24%	7	14%	8	16%
13.	موقع وزارة الخارجية	2	4%	7	14%	4	8%	10	20%	7	14%	20	40%
14.	موقع جيش الاحتلال	2	4%	5	10%	7	14%	6	12%	10	20%	20	40%
15.	موقع بهرنت عربوت	6	12%	19	38%	9	18%	5	10%	4	8%	7	14%
16.	معاريف	8	16%	18	36%	7	14%	4	8%	7	14%	6	12%
17.	هآرتس	7	14%	16	32%	11	22%	6	12%	4	8%	6	12%
18.	إسرائيل اليوم	3	6%	10	20%	6	12%	11	22%	8	16%	12	24%
19.	موقع 0404	6	12%	13	26%	9	18%	5	10%	8	16%	16	32%
20.	موقع راي نت	3	6%	5	10%	6	12%	12	24%	7	14%	17	34%
21.	مفحة الجهادي العربي	2	4%	4	8%	15	30%	10	20%	5	10%	14	28%
22.	مفحة الشين	2	4%	5	10%	8	16%	10	20%	8	16%	17	34%

جدول 14 التكرارات والنسب المئوية لمحور الوسائل الإعلامية الإسرائيلية التي يستخدمها الصحفي الفلسطيني

من جدول (14) يمكن استنتاج ما يلي:-

نلاحظ أن أهم الوسائل الإعلامية استخداماً وبشكل كبير من الصحفيين الفلسطينيين هي صحيفة يديعوت احرونوت، وكذلك صحيفة معاريف، ثم صحيفة هآرتس والقناة العاشرة، ويعزو الطالب اعتماد هذه المصادر لدى الصحفيين الفلسطينيين كونها الأكثر انتشاراً والأكثر قوة بين وسائل الإعلام الإسرائيلية. بينما فيما يخص الأقل استخداماً نجد المواقع الحكومية مثل موقع وزارة الخارجية، وموقع جيش الاحتلال وذلك لأن هذه المواقع تمثل الجهات الحكومية بالتالي هي أخبار دعائية بشكل أساسي تهدف إلى خدمة إسرائيل وتشويه كل ما هو فلسطيني، وتمدح في كل ما هو إسرائيلي؛ فينبعث الصحفيين الفلسطينيين عن الاعتماد عليها.

14%	7	منخفضة جداً	
100%	50	المصوغ	

من جدول(16) يمكن استنتاج ما يلي:-

يتضح من خلال الجدول السابق أن عينة الدراسة من الصحفيين ترى أنه يجب أن يتم استخدام وسائل الإعلام الاسرائيلية كمصدر للتغطية الصحفية الفلسطينية، حيث أحاب (44%) من عينة الدراسة بأنه يجب استخدام وسائل الإعلام الاسرائيلية كمصدر للتغطية الصحفية بصورة متوسطة، كما أحاب (16%) على استخدامها بصورة عالية.

ويرى الطالب بأن استخدام وسائل الإعلام الاسرائيلية أمر ضروري حيث أن وسائل الإعلام الاسرائيلية مليئة بالأخبار والأحداث التي تم الجانب الفلسطيني، غير أنه قبل الاعتماد عليها كمصدر صحفي يجب تحييدها وتدقيقها والاعتماد فقط على ما يخدم التوجه الإعلامي للمؤسسات الفلسطينية ويخدم القضية الفلسطينية.

السؤال رقم (23): كيف تتعامل مع المعلومات الواردة من وسائل الإعلام الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية؟

جدول 17 التكرارات والنسب المئوية كيف تتعامل مع المعلومات الواردة من وسائل الإعلام الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية

الفلسطينية

النسبة%	التكرار	م	ن
68%	34	تربطها وتلبي سياسة المؤسسة.	كيف تتعامل مع المعلومات الواردة من وسائل الإعلام الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية؟
14%	7	تقلدها كما هي.	
24%	12	التركز على ما يهم.	
38%	19	التركز على ما يهم الجمهور.	
34%	17	التركز على ما تناوله حول موضوع معين.	
16%	8	التعامل العنصر.	
14%	7	حذف الأحداث التي لها آثار من وجهة نظري.	
18%	9	إبراز الجوانب التي تتوافق مع الصحافة.	

من جدول(17) يمكن استنتاج ما يلي:-

نجد أن طريقة تعامل الصحفيين الفلسطينيين مع المعلومات الواردة من وسائل الإعلام الاسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية

متعددة غير أن أهم هذه الطرق هو أن يتم تحرير هذه المعلومات وفق سياسة المؤسسة، ويلبها التركيز على ما يهم الجمهور، ثم يليها التركيز على ما يتم تناوله حول موضوع معين، ثم يليها التركيز على ما يهم الصحفي نفسه.

ويعزو الطالب هذه النتيجة إلى أن إعادة صياغة المعلومات الواردة من وسائل الإعلام الاسرائيلية هي طريقة للاستفادة من هذه الأخبار بما يخدم المؤسسة الصحفية الفلسطينية، بمعنى أن يتم فصل (الغث من السمين) والاستفادة منه.

* ما أهم المشاكل التي تعاني منها عند استخدامك وسائل الإعلام الإسرائيلية؟

جدول 18 التكرارات والنسب المئوية لمحو أهم المشاكل التي

يعاني منها الصحفيين عند استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية

النسبة%	التكرار	م	ن
48%	24	مجهولة المصدر	أهم المشاكل التي تعاني منها عند استخدامك وسائل الإعلام الإسرائيلية؟
30%	15	التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها	
50%	25	عدم الإتيان إلى المنظمات الإسرائيلية المسمومة عند التبث الفلسطيني	
40%	20	صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة وخطورة منطلق الأحداث	
30%	15	التسرع في عرض المعلومة	

من جدول(21) يمكن استنتاج ما يلي:-

نجد أن أهم المشاكل التي يعاني منها الصحفي الفلسطيني عند استخدامه لوسائل الإعلام الإسرائيلية هي عدم الانتباه إلى المصطلحات الإسرائيلية المسمومة ضد الشعب الفلسطيني وذلك بنسبة (50%)، وكذلك مجهولة المصدر وذلك بنسبة (48%)، ثم صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة وخطورة منطلق الأحداث بنسبة (40%).

ويعزو الطالب هذه النتيجة إلى أن الأخبار الواردة في وسائل الإعلام الإسرائيلية غالباً ما تكون مجهولة المصدر ويكون وراءها أهداف خفية تخدم الأجندة الصهيونية، وبالتالي فإن هناك العديد من المشاكل التي يواجهها الصحفي الفلسطيني عند استخدام لوسائل الإعلام الإسرائيلية.

أولاً: نتائج الدراسة

١٠- أسباب عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين لوسائل الإعلام الإسرائيلية كانت (تسييس الأخبار وارتباطها بجهات أمنية ونشرها لأغراض دعائية وعسكرية) بنسبة (52%) حيث جاءت في الترتيب الأول.

١١- أن نسبة (78%) من الباحثين أجابوا بأنه يوجد ضوابط في المؤسسة التي يعمل بها عند نشر الأخبار من وسائل الإعلام الإسرائيلية. ١٢- أن أهم ضوابط نشر الأخبار من وسائل الإعلام الإسرائيلية في المؤسسة الصحفية أن تخدم المعلومة توجهات المؤسسة الإعلامية كضوابط أساسي للنشر بنسبة (48%) من الباحثين.

١٣- نسبة (66%) من الباحثين أجابوا بأنه لا يوجد موضوعات محظور التعامل معها.

١٤- ان درجة انعكاس استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية على مصداقية الأخبار جاءت (متوسطة) بنسبة (32%) وبنسبة متقاربة (26%) (منخفضة).

١٥- أثر استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية في الجانب المعرفي للصحفيين، وذلك (زيادة التعرف إلى ما تقدمه وسائل الإعلام الإسرائيلية من أخبار فلسطينية) و (التعرف على الصورة التي يرغب الإعلام الإسرائيلي رسمها في عقل المواطن الفلسطيني) بنفس الدرجة بالمرتبة الأولى.

١٦- أثر استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية في الجانب الوجداني للصحفيين، وذلك (زيادة التعاطف مع الشعب الفلسطيني) في المرتبة الأولى

١٧- أثر استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية في الجانب السلوكي للصحفيين، وذلك (دعم الفلسطينيين بشكل وطني ونفسي) بالمرتبة الأولى.

* التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها الطالب، يقدم الطالب التوصيات الذي يأمل أن تفيد الصحفيين

١- إن أهم المصادر الإعلامية المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية (مواقع إلكترونية) جاءت في الدرجة الأولى بنسبة تكرار (58%) يليها (مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك وتويتر") بنسبة تكرار (40%).

٢- جاءت (المصادر الحية) في مقدمة أنواع المصادر الأولية التي يفضل الصحفيين التعامل معها في الحصول على المعلومة الصحفية بنسبة تكرار (82%) وهي نسبة كبيرة.

٣- نسبة (40%) من الصحفيين الفلسطينيين يتابعون وسائل الإعلام الإسرائيلية بدرجة متوسطة و(34%) بدرجة عالية.

جاءت صحيفة ידיعوت احرونوت بالمرتبة الأولى من حيث استخدام الصحفيين الفلسطينيين لوسائل الإعلام الإسرائيلية بنسبة (46%)

٤- إن أهم وسائل الإعلام الإسرائيلية الأكثر متابعة للحصول على المعلومة الصحفية كانت (المواقع الإلكترونية) حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (60%).

٥- جاءت أكثر الطرق للتعامل مع المعلومات الواردة من وسائل الإعلام الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية (تحريرها وفق سياسة المؤسسة) بنسبة (68%) واحتلت المرتبة الأولى.

٦- ترى (44%) من عينة الدراسة انه يجب استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية في التغطية الصحفية بدرجة متوسطة.

٧- جاءت الموضوعات التي يحرص متابعتها الصحفي الفلسطيني في وسائل الإعلام الإسرائيلية للحصول على المعلومات (السياسية) بنسبة (94%) وجاءت بالمرتبة الأولى.

٨- نسبة (52%) من الصحفيين يعتقدون بأن الصحفيين يتقنون بوسائل الإعلام الإسرائيلية في التغطية الصحفية أحيانا وبنسبة متباعدة (26%) يتقنون بها دوماً و(22%) لا يتقنون أبداً.

٩- جاءت الأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة في وسائل الإعلام الإسرائيلية المساهمة في معرفة الرأي العام الإسرائيلي حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (60%).

الفلسطينيين نحو اعتمادهم على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للأخبار وتستعرض على النحو الآتي:-

١- توصي الدراسة بضرورة عدم ترديد الصحفيين الفلسطينيين للأخبار الإسرائيلية التي تتحدث عن الواقع الفلسطيني لأن لها توابع سلبية على المجتمع الفلسطيني.

٢- توصي الدراسة بضرورة عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصطلحات والمفردات الإسرائيلية بشكل تلقائي وفوري بل البد أن تمر الترجمة الإسرائيلية بعملية فلترة عميقة بما لا يتعارض مع السياسة التحريرية وبما يخدم القضية الفلسطينية.

٣- توصي الدراسة بضرورة تطوير مساق الإعلام الإسرائيلي ضمن الخطط الأكاديمية لكليات وأقسام الإعلام في الأراضي الفلسطينية بحيث يتضمن التعريف بالأعلام الإسرائيلي وأساليبه الخطيرة وطريقة تعامل الإعلام الفلسطيني معه.

٤- توصي الدراسة: بضرورة تجاهل الصحفيين الفلسطينيين للرواية الإسرائيلية. والتعاون مع وسائل الإعلام الأجنبية أو العربية التي تتعامل كطرف وسيط مع الشعب الفلسطيني أو مؤسسات إعلامية فلسطينية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة لنقل الأخبار.

٥- توصي الدراسة بضرورة القيام بدورات تدريبية للصحفيين الفلسطينيين بهدف توعيتهم بأهمية وخطورة وسائل الإعلام الإسرائيلية وما تحتويه من معلومات وطريقة التعامل معها.

٦- توصي الدراسة بضرورة إنشاء وسائل إعلامية محلية ناطقة باللغة العبرية موجهة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

٧- توصي الدراسة بضرورة تقنين وتقليص ساعات البث التلفزيوني الخاصة بالبرامج الإسرائيلية أو ترجمات مقالات الصحف الإسرائيلية: وانتقاء الترجمات والأخبار بما يخدم الرواية الفلسطينية

٨- توصي الدراسة بضرورة وضع المؤسسات الصحفية ضوابط محددة تحكم عملية نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية.

٩- توصي الدراسة بضرورة تحلي الصحفيين الفلسطينيين بالمسؤولية الاجتماعية وتغليب المصلحة العامة عند الحصول على المعلومة من وسائل الإعلام الإسرائيلية.

١٠- توصي الدراسة بضرورة تنظيم ورشات عمل وجلسات مشتركة للمسؤولين الرسميين والإعلاميين حول الإعلام الإسرائيلي وأثر السليبي على المجتمع الفلسطيني.

١١- توصي الدراسة بضرورة استعادة الإعلام الفلسطيني العربي من الأساليب والأدوار التي يؤديها الإعلام الإسرائيلي والعمل على رفع مستوى أداء وسائل الإعلام الفلسطينية والإعلاميين الفلسطينيين.

* المراجع

أحمد أبو فياض، معالجة الصحافة إسرائيلية للحرب على لبنان 2006:

دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف اليومية، رسالة

ماجستير غير منشورة (جامعة القدس أبوديس، 2010م)

أحمد عدوان، تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة

2008-2009 م: دراسة تحليلية وصفية مقارنة

لثلاث صحف عبرية، رسالة ماجستير غير منشورة

(جامعة الأزهر: كلية الآداب والعلوم الإنسانية،

برنامج دراسات الشرق الأوسط، 2012م)

الأطرش، اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر

الإسرائيلية، رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة

الإسلامية: كلية الآداب، قسم الصحافة، 2017

م)

أميمة محمد عمران، مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة

المصرية، دراسة ميدانية (القاهرة: المجلة المصرية لبحوث

الإعلام، عدد 34، ص2009، 220).

برنامج مراقبة وسائل الإعلام في مؤسسة الضمير لحقوق

الإنسان، مدى تمكن المؤسسات الصحفية في قطاع

غزة من الوصول إلى مصادر (غزة: مؤسسة الضمير

لحقوق الإنسان، 2008، ص6).

تحرير الخبر الصحفي، (دمشق: معهد مصداقية الصحافة،

2018م، ص6)

كمال الشاعر، مقدمة في البحث العلمي (غزة: دار المقداد للطباعة والنشر، 2015، ص21)

مايسة حمدي مجاهد، اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية الإعلان الرقمي بالمواقع الإلكترونية للشركات، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2015م)

محمد أيمن جربوع، مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الإسلامية: كلية الآداب، قسم الصحافة، 2017م)

محمد كافي، مقدار اعتماد الشباب الجامعي اليمني على وسائل الاتصال كمصدر للمعلومات حول الازمات الدولية الطارئة: دراسة مسحية في ازمة الرسوم المسيئة للنبي محمد عليه السلام (المجلة العربية للاقتصاد، ص 12-70، 2007م)

محمود ابو قوطة، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الاسلامية: كلية الآداب، قسم الصحافة، 2015م)

محمود اللوح، اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن ومصدر للمعلومات وانعكاسها على ادائها المهني، رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الاسلامية: كلية الآداب، قسم الصحافة، 2018م)

محمود علم الدين، مصداقية الاتصال (القاهرة: دار الوزان للنشر، 1989م. ص 11)

مريم بسطا، مصداقية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للأحداث الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري، رسالة دكتوراه

حسين الجبوري، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص83)

سعود المطيري، صورة المملكة العربية السعودية في الصحافة الإسرائيلية دراسة حالة لثلاث صحف عبرية، دراسة قدمت للمنتدى الإعلامي السنوي الثاني، (رياض، 2003)

سعود المطيري، مرتكزات وأساليب الدعاية الإسرائيلية في إذاعة صوت إسرائيل، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الملك سعود: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2000).

سمير حسن، "بحوث الإعلام"، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 2006م. ص144).

صالح خليل أبو إصبع، "الاتصال الجماهيري"، ط1 (القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1999م. ص11).

عامر قندلجي وآخرون، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت (عمان: دار الفكر، 2000م، ص 13)

عامر قندلجي، مصادر المعلومات الإعلامية (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015)

عباس خضر، 16-17 إبريل 2005، وسائل الإعلام الصهيوني والحرب النفسية ضد الدعوة والمقاومة في فلسطين والتصدي لها. مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر (غزة: الجامعة الإسلامية)

غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات (عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص29).

قاموس المعاني، المصدر، تاريخ الاسترداد 31 أكتوبر 2018

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الآداب،
قسم علوم الاتصال والإعلام، 2017م)
من نحن، موقع نقابة الصحفيين الفلسطينيين،
<http://www.pjs.ps/ar/about>
منذر عنتاوي. (1968). أضواء على الإعلام الإسرائيلي. بيروت:
منظمة التحرير الفلسطينية - مركز الأبحاث.
ندى شريف محمود، مصادقية الأخبار العلمية والتكنولوجية بالصحف
الورقية والإلكترونية لدى النخب العلمية والجمهور العام،
رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية
الإعلام، قسم الصحافة، 2018م)
هدى فضل نعيم، الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة
الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة
ماجستير غير منشورة (الجامعة الإسلامية: كلية الآداب،
قسم الصحافة، 2017 م)
هدى مرسى، استخدام صحافة المواطن كمصدر للأخبار في
الصحف الإلكترونية وعلاقته بمصادقيتها لدى
طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة
(القاهرة: جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم
الإعلام التربوي، 2018م)
وليد النجار، مصادقية المواقع الإلكترونية وعلاقتها بدرجة
الاعتماد كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية
المصرية: دراسة ميدانية (القاهرة: المحلة المصرية
لبحوث الإعلام، عدد 37، م 2، ص 377-
2011، 495م).